

Distr.: General
13 February 2003

الجمعية العامة



الدورة السابعة والخمسون
البند ٢١ (ب) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/57/L.46 و Add.1)]

١٠٤/٥٧ - تقديم المساعدة إلى موزامبيق

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرار مجلس الأمن ٣٨٦ (١٩٧٦) المؤرخ ١٧ آذار/مارس ١٩٧٦،

وإذ تشير أيضا إلى قراراتها ذات الصلة، ولا سيما القرارات ٢٢٧/٤٥ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠، و ٤٢/٤٧ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، و ٢١/٤٩ دال المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، و ٣٠/٥١ دال المؤرخ ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، و ١/٥٣ زاي المؤرخ ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، و ١٦٧/٥٥ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، التي حثت فيها المجتمع الدولي على الاستجابة بفعالية وسخاء إلى النداء الداعي إلى تقديم المساعدة إلى موزامبيق،

وإذ تشير كذلك إلى استتباب السلام والاستقرار والنمو الاقتصادي والتنمية في موزامبيق خلال السنوات العشر الأخيرة، وإلى الاجتماع الاستثنائي الرفيع المستوى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي عقد في ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ احتفالا بالذكرى العاشرة لتوقيع اتفاق السلام العام^(١) الذي أنهى الحرب الأهلية في البلد،

وإذ تؤكد من جديد مبادئ المساعدة الإنسانية الواردة في مرفق قرارها ١٨٢/٤٦ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١،

وإذ تشير إلى قراراتها ٧/٤٨ المؤرخ ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣، و ٢١٥/٤٩ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، و ٨٢/٥٠ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، و ١٤٩/٥١ المؤرخ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، و ١٧٣/٥٢ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ بشأن تقديم المساعدة في الإجراءات المتعلقة بالألغام، وإذ تؤكد الحاجة إلى التشجيع على إقامة قدرة وطنية في مجال الإجراءات المتعلقة بالألغام، بغية تمكين حكومة موزامبيق من التعامل بمزيد من الفعالية مع الآثار الضارة لتلك الأسلحة في إطار الجهود المبذولة من أجل إعمار البلد،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ٩٦/٥٤ لام المؤرخ ١٠ آذار/مارس ٢٠٠٠ بشأن تقديم المساعدة إلى موزامبيق في أعقاب

الفيضانات المدمرة،

(١) S/24635 و Corr.1، الضميمة، المرفق.

وإذ يساورها بالغ القلق بسبب الفيضانات التي اجتاحت موزامبيق في سنتي ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ بشكل لم يسبق له مثيل، وأسفرت عن خسائر فادحة في الأرواح، وألحقت دماراً هائلاً بالممتلكات والبنية الأساسية، فضلاً عن زحزحة الألغام الأرضية وبعثتها،
وإذ يساورها بالغ القلق أيضاً بسبب الجفاف الحاد الذي تتعرض له موزامبيق وبلدان أخرى في الجنوب الأفريقي، وما نجم عنه من مجاعات وفقر،

وإذ يساورها بلغ القلق كذلك إزاء تأثير الكوارث الطبيعية على الحالة الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية في موزامبيق، وتفاقم آثار وباء فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)،

وإذ تسلّم بأن الكوارث الطبيعية تمثل إحدى المشاكل الرئيسية التي تعترض سبيل التنمية في موزامبيق،

وإذ تدرك أن منع الكوارث الطبيعية وإدارتها يتطلبان وضع استراتيجيات على كل من الصعيد المحلي والوطني والإقليمي، بالإضافة إلى المساعدة الدولية،

وإذ تضع في اعتبارها إعلان بروكسل^(٢) وبرنامج العمل لصالح أقل البلدان نمواً للفترة ٢٠٠١-٢٠١٠^(٣)، اللذين اعتمدهما مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً، المعقود في بروكسل في الفترة من ١٤ إلى ٢٠ أيار/مايو ٢٠٠١، والالتزامات المتبادلة التي تم التعهد بها في تلك المناسبة،

وإذ تلاحظ مع التقدير ما تقوم به الدول والمؤسسات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية من تعبئة وتخصيص للموارد من أجل تقديم المساعدة للجهود الوطنية المبذولة،

وإذ تلاحظ مع الارتياح ما يقدمه المجتمع الدولي من دعم لبرنامج التعمير في مرحلة ما بعد الكارثة، الذي عرضته حكومة موزامبيق،

وإذ تحيط علماً بمؤتمري المانحين، المعقودين في روما يومي ٣ و ٤ أيار/مايو ٢٠٠٠، وفي مايتو يومي ١٢ و ١٣ تموز/يوليه ٢٠٠١، بهدف تعبئة الموارد المالية لتعمير البنية الأساسية الاجتماعية - الاقتصادية، وتقديم المساعدة إلى الأشخاص الذين تضرروا من جراء الفيضانات،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام^(٤)،

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام^(٤)؛

٢ - توجب بالدور الإيجابي الذي قامت به حكومة موزامبيق في عمليات الإغاثة، ولا سيما التنسيق الوثيق بين الأمم المتحدة وجهود الحكومة؛

(٢) A/CONF.191/12.

(٣) A/CONF.191/11.

(٤) A/57/97-E/2002/76.

- ٣ - **توجّب أيضا** بالمساعدة التي قدمتها إلى موزامبيق مختلف الدول والمؤسسات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والأفراد والجماعات دعما للجهود الإنمائية الوطنية ولبرامج التعمير في مرحلة ما بعد الكارثة؛
- ٤ - **توجّب كذلك** باستتباب السلام والاستقرار والنمو الاقتصادي والتنمية في موزامبيق خلال السنوات العشر الأخيرة، وكذلك بالتقدم المحرز في ترسيخ السلام والهدوء وتعزيز الديمقراطية والعمل على تحقيق المصالحة الوطنية في البلاد؛
- ٥ - **تلاحظ** أهمية تقدم المساعدة الدولية لبرامج التعمير والتنمية في موزامبيق، وترحب بالترغبات المقدمة لهذه البرامج والتي أعلن عنها شركاء التنمية في هذه البرامج، وتعرب عن امتنانها لشركاء التنمية الذين سددوا فعلا ما تعهدوا بدفعه من أموال، وتحث الآخرين على الإسراع بهذه العملية؛
- ٦ - **تحت** المجتمع الدولي على تقديم مساعده إلى ضحايا الجفاف، وإقامة آليات وطنية ودون إقليمية وإقليمية ودولية بغية اتقاء الكوارث والتأهب لها وإدارتها، بما في ذلك نظم الإنذار المبكر؛
- ٧ - **تحت** أيضا المجتمع الدولي على مواصلة دعمه للجهود التي تبذلها الحكومة لمكافحة وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛
- ٨ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقوم، دعما للجهود التي تبذلها حكومة موزامبيق، باتخاذ كل ما يلزم من ترتيبات لمواصلة تعبئة وتنسيق:
- (أ) المساعدة الإنسانية التي تقدمها الوكالات المتخصصة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة وأجهزتها؛
- (ب) المساعدة الدولية من أجل التعمير والتنمية الوطنية في موزامبيق؛
- ٩ - **تطلب أيضا** إلى الأمين العام أن يقدم إليها، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الجزء المتعلق بالشؤون الإنسانية من دورته الموضوعية لعام ٢٠٠٤، وفي إطار البند المتعلق بتعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة العوئية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة، تقريرا عن تنفيذ هذا القرار لكي تنظر فيه في دورتها التاسعة والخمسين.

الجلسة العامة ٥٩

٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢